الى عند المكان فقال يا جبرئيل فلم أعلم عليه فلمت عليه فلم يسمع كلامي
لاشتغاله بالتسبيح قال له جبرئيل ان محمد فبسط ذلك الملك جناحيه
اخضر بين حتى ملأت السموات والارضين وضمني الى صدره وقبلني
وقال ابشر يا محمد فان الله قد غفر لك ولامتك بصيام شهر رمضان
فرأيت صندوقين بين يديه وعلى كل صندوق مائتي الف قفل من نور
وسألت جبرئيل عن صندوقين قال سل عني يا محمد فسألته قال
ان هذا الصندوق فيه براءة الصائمين من امتك من عذاب
جهنم وانا شاهد عليها طوبى لك ولامتك وفي لفظ ويل لشهر رمضان يوم
القيمة في احسن صورة يسجد بين يدي الله فيقول الله يا شهر رمضان
ارفع رأسك وسل حاجتك وخذ بيد من عرفك حتى قال فيأخذ
بيد من عرفه حتى فيقف بين يدي الله فقال الله ماذا تريد
يا شهر رمضان فيقول اريد ان تشفعهم بتاج الكرامة فيتوج
الله كلهم بتاج الكرامة ثم يشفع كل واحد منهم بسبعين الفا
من اهل الكبائر باذن الله ثم يقول الله ماذا تريد يا شهر رمضان
فيقول اريد ان تزوج كل واحد منهم بالف من الحور العين
ويتزوج كل حور سبعون الف جارية يقول الله قد فعلت ثم
يقول ماذا تريد يا شهر رمضان فيقول اريد ان تنزلهم

بجوار

١٥٥

في جوار بيتك يقول الله قد فعلت ثم يقول ماذا تريد
يا شهر رمضان فيقول يا رب قد قضيت حاجتي واين كرامتهم
وثواب صيامهم وقيامهم في شهر رمضان فيعطي الله
بكل واحد منهم مائة الف مدينة من ياقوت الخ وزبرجد وصافي شهر
احمر وفي كل مدينة الف الف قصر وتصديق الخبر كما قال الله
في سورة الزمر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يعني
الذين يصبرون على طاعة الله في الدنيا جزائهم وثوابهم بغير
حساب يعني بلا عدد ولا انقطاع كما روي عن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان
وعملان بمثلها وعمل سبعمائة وعمل لا يعلم ثوابه الا الله عز وجل فاما الموجبان فمن لقي الله يعبد مخلصا ولا
يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله ويشرك به وجبت له
النار واما العملان بمثلها فمن عمل سيئة جزي بمثلها
ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعمل لم يجز بمثلها واما العمل الذي
بعشر امثالها فمن عمل حسنة يجزى بعشر واما العمل الذي سبعمائة
فهو من انفق ماله في سبيل الله فبكل درهم سبعمائة حسنة
واما العمل الذي لا يعلم ثوابه الا الله فهو من صام فلا يعلم

Copyright © King Saud University